

ملخص الدراسة

مشكلات التعليم الأساسى المرتبطة بالأداء:

دراسة تطبيقية على محافظة القاهرة

مشكلة الدراسة:

يشير واقع التعليم فى جمهورية مصر العربية الى ظهور بعض المشكلات التعليمية ، تتمثل فى زيادة التدفق الطلابى ، كنتيجة لزيادة الوعى بأهمية التعليم ، ومن ثم زيادة الطلب الإجتماعى على كنتيجة حتمية للزيادة السكانية المستمرة ، مما ترتب عليه نقص الأبنية المدرسية مما أسفر علىه تقلص فرص الإتاحة والإستيعاب الكامل لمن هم فى سن التعليم ومن ثم إرتفاع الكثافة فى الفصول وتعدد الفترات الدراسية ، وغلبة الطابع النظرى على النظام التعليمى، وزيادة نسب الرسوب والتسرب، الأمر الذى يقتضى إعادة النظر فى النظام التعليمى من خلال معرفة تلك المشكلات وأسبابها وكيف يمكن معالجتها ، حتى يمكن الإرتقاء بالعملية التعليمية.

ويعد الأداء مفهوماً جوهرياً وهاماً بالنسبة لمنظمات الأعمال بشكل عام، وهو يمثل القاسم المشترك لإهتمام علماء الإدارة على إختلاف توجهاتهم . ويعد الأداء مركز الإدارة الإستراتيجية بشكل عام ، إذ تحتوى جميع المنطلقات الإدارية على مضامين ودلالات تختص بالأداء ، كما تستخدم أغلب البحوث والدراسات الأداء لإختيار الإستراتيجيات المختلفة والعمليات الناتجة عنها ، وهو يمثل الأداة التى يحكم فى ضوءها على نجاح وفشل المنظمات فى الوصول الى أهدافها.

وأن العملية التعليمية تشكل نظام متكامل ، ناتجة الكلى هو حصيللة الأداء فى جميع أجزاء المختلفة ، ولذلك فتحسين أداء النظام التعليمى يعتمد على تحسين كل أجزائه المختلفة ، كما أن التعليم الفعال يجب أن يكون متعدد القنوات ، مستمر مدى الحياه ، يركز حول قدرات المتعلم لتنميتها تنمية ذاتيه.

وأستهدفت الدراسة التعرف على:

- روى المعلمين والمدراء والمشرفين التربويين إزاء المشكلات المدرسية التى ترتبط بأداء مرحلة التعليم الأساسى بمحافظة القاهرة .

- رؤى المعلمين والمدراء والمشرفين التربويين إزاء المشكلات الأسرية التي ترتبط بأداء مرحلة التعليم الأساسى بمحافظة القاهرة.
- رؤى المعلمين والمدراء والمشرفين التربويين إزاء المشكلات البيئية التي ترتبط بأداء مرحلة التعليم الأساسى بمحافظة القاهرة.
- التوصل إلى مجموعة من التوصيات العملية التي تكفل مزيداً من الإرتقاء بالأداء التعليمى فى مرحلة التعليم الأساسى بمحافظة القاهرة.

المنهج المستخدم:

أستخدمت الدراسة المنهج الوصفى القائم على وصف وتحليل وتفسير واقع التعليم الأساسى فى مصر ومحافظة القاهرة حيث يتسق مع طبيعة الدراسة الراهنة.

أدوات الدراسة:

نظراً لطبيعة هذه الدراسة وسعياً لتحقيق أهدافها ومن ثم الأجابة على تساؤلاتها تم تصميم إستبيان موجة إلى عينة إستطلاعية بمحافظة القاهرة من الفئات التالية :

- ١- معلمى التعليم الأساسى.
- ٢- مدراء التعليم الأساسى.
- ٣- مشرفين التعليم الأساسى .

لبحث وتشخيص المشكلات التي تواجه التعليم الأساسى بمحافظة القاهرة والمرتبطة بالأداء وأسبابها الرئيسية.

عينة الدراسة:

تم إختيار عينة إستطلاعية لتطبيق إستمارة الإستبيان موجه للعاملين فى سياق التعليم الأساسى بمحافظة القاهرة .

وقد بلغ إجمالى أفراد العينة (٤٠) من العاملين فى سياق التعليم الأساسى ، كما بلغ عدد الإدارات التعليمية (٢) إدارة تعليمية، وبلغ عدد المدارس (٨) مدارس.

ويمكن أن يفيد من هذه الدراسة : راسمى سياسات التعليم الأساسى ومخططة وذلك لان معرفة مشكلات التعليم الأساسى المرتبطة بالأداء يحقق أهدافاً عديدة منها :

- ١- يقدم لأعضاء المدرسة كمنظومة أسس معرفة ما هو متوقع ، وما الذى ينبغى أن يقوموا به لتحقيق هذه التوقعات.

٢- يزود العاملين فى السياق التعليمى بالمعلومات التى تساعدهم فى الحكم على مدى جودة الأداء ، أداء الأفراد والوحدات ، وأداء المدرسة كلها كمنظومة مرتبطة بالمتطلبات والتوقعات.

٣- يقدم أساسيات تحليل مصادر المشكلات التى تواجه الأداء، وكيف يمكنهم اتخاذ إجراءات تصحيحية وعلاجية للمشكلات.

٤- يزود العاملين فى حقل التعليم الأساسى بقاعدة بيانات لتصحيح أى عمل يقومون به لعلاج المشكلات.

ولقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج وهى :

١- تحديد أهم المشكلات الداخلية التى تحدث بصور (كبيرة / متوسطة / ضعيفه) للتعليم الأساسى المرتبطة بالأداء.

٢- تحديد أهم المشكلات الخارجية التى تحدث بصور (كبيرة / متوسطة / ضعيفه) للتعليم الأساسى المرتبطة بالأداء.

٣- تحديد الأسباب الرئيسية التى تحدث بصور (كبيرة / متوسطة / ضعيفه) لمشكلات التعليم الأساسى.

٤- تحديد المقترحات والحلول لمشكلات التعليم الأساسى المرتبطة بالأداء.